

### طالبت مجلس الأمن بوضع حد لجرائم نظام أردوغان وأكدت احتفاظها بحقها بالرد

## دمشق: القصف التركي دعم مباشر للتنظيمات الإرهابية

وكالات

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بشدة أمس القصف التركي للأراضي السورية المتواصل لليوم الثاني على التوالي، واعتبرت أنه يشكل «دعماً تركيا مباشراً للتنظيمات الإرهابية المسلحة، واعتداء على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي سورية وسلامتها الإقليمية»، مطالبة مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد لجرائم النظام التركي.

وقالت الوزارة في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «بتاريخ يوم السبت 13 شباط 2016 وبدءاً من ساعات ما بعد الظهر قامت المدفعية الثقيلة التركية المتمركزة داخل الأراضي التركية بقصف الأراضي السورية مستهدفة أماكن وجود مواطنين أكراد وسوريين ومواقع للجيش العربي السوري كما استهدفت المدفعية وفي دعم تركي مباشر للجماعات الإرهابية المسلحة قرى مرعناز والمناكية ومنغ وعين دقنة وبيازي باغ الأهله بالسكان المدنيين وذلك في رد على التقدم العسكري الذي تحززه قوات الجيش العربي السوري في جبهات الريف الشمالي لحفاظة حلب وفي محاولة لرفع معنويات الجماعات الإرهابية المسلحة المنذحة».

وأضافت الوزارة: «وفي اليوم ذاته توغلت 12 سيارة بيك أب مزودة برشاشات من نوع دوشكا ومن عيار 14,5 ملم داخل الأراضي السورية قادمة من الأراضي التركية عبر معبر باب السلامة الحدودي يصبحوا نحو 100 مسلح يعتقد بأن جزءاً منهم من القوات التركية والمترتبة الأتراك ولا تزال عمليات الإمداد بالذخائر والأسلحة مستمرة عبر معبر باب السلامة الحدودي، إلى داخل منطقة أعزاز السورية».

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الاعتداءات تراكمت مع تصريحات لرئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أعلن فيها تأكيده التدخل التركي السافر في الشأن السوري واستمرار النظام التركي بتقديم الدعم والتمويل بمختلف أشكاله إلى المجموعات الإرهابية



دبابات تركية قرب الحدود السورية (من الأنترنت)

المنظمة جبهة النصرة والجيبة الشامية وأحرار الشام وغيرها من المنظمات والجماعات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي. وأكدت الوزارة أن هذه التصريحات تمثل اعترافاً رسمياً وعن سابق تصميم وإصرار على خرق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب. وقالت: «إن حكومة الجمهورية العربية السورية تود أن تلفت نظر المجتمع الدولي إلى تصرفات النظام التركي اللامسؤولة التي أدت مؤخراً إلى إفشال اجتماع جنيف وهو يحاول الآن بتصرفات كهذه إفشال اجتماع جنيف قبل انعقاده».

وأضافت الوزارة: «إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن إدانتها الشديدة للجرائم والاعتداءات التركية المتكررة على الشعب السوري وعلى حرمة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها الإقليمية والتي تمثل انتهاكاً سافراً للسيادة السورية وخرقاً فاضحاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي وكل قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب تؤكد

### «التنسيق» ثمنت ما ورد به و«العليا للمفاوضات» ترفضه

## بيان ميونيخ يشرح «العليا للمفاوضات»

الوطن

بينما رفضت «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة بيان المجموعة الدولية لدعم سورية، التي صدر في ميونيخ، فثمنت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة ما ورد في البيان، مشددة على ضرورة التزام جميع الأطراف بمضمون بيان ميونيخ «للمجموعة دعم سورية».

وقالت «هيئة التنسيق» في بيان نشره عضو مكتبها التنفيذي منذر خدام على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «بتاريخ 11 شباط لعام 2016 صدر عن المجموعة الدولية لدعم سورية التي اجتمعت في مدينة ميونيخ بياناً يتعلق بصورة رئيسة بوقف الأعمال العدائية على كامل التراب السوري وتوصيل الغذاء والدواء للمتخارجين في المناطق المحاصرة».

وأضافت هيئة التنسيق الممثلة في «الهيئة العليا للمفاوضات»، في بيانها: (لقد درس المكتب التنفيذي البيان بصورة مستفيضة وعميقة ويتمن عالمياً ما جاء فيه، وبصورة خاصة، قرار مجموعة دعم سورية «تطبيق دفع المساعدات الإنسانية خلال أسبوع للمناطق المحاصرة، وتشكيل قوة مهام من المجموعة تقوم خلال أسبوع بوضع سبل فرض وقف الأعمال العدائية على امتداد سورية، والتزام أعضاء المجموعة بالإجماع بأن «يعملوا على التسهيل الفوري للتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 2254 الذي تم إقراره بالإجماع بتاريخ 18 كانون الأول 2016، فيما فيه ضمان عملية انتقال سياسي بقيادة سورية»، وتسريع الوصول الفوري للمساعدات الإنسانية بصورة مستدامة لكل من يحتاجها، ولإيذا الغرض سنضع الأمم المتحدة «خطة لتشكيل قوة مهام إنسانية تابعة للمجموعة الدولية لدعم سورية، على أن تجتمع يوم 12 شباط لمباشرة عملها».

كما ثمن البيان «اتفاق أعضاء المجموعة الدولية لدعم سورية» على وجوب «تطبيق وقف شامل للأعمال العدائية على نحو عاجل، بما ينطبق على أي طرف يتخطو حالياً في أعمال عدائية عسكرية أو شبه عسكرية ضد أي طرف أخرى، باستثناء «داعش» وجبهة النصرة» وغيرها من المجموعات التي يصنفها مجلس الأمن الدولي كممثلات إرهابية، وتشكيل مجموعة متابعة لذلك ترأسها روسيا وأميركا».

ورأت الهيئة «أن لا يتخذ من استثناء «داعش والقاعدة وغيرها من المجموعات التي يصنفها مجلس الأمن الدولي كممثلات إرهابية» ذريعة لقصف المعارضة السورية



مؤتمر ميونيخ للأمن (رويترز)

المسلحة القابلية بالحل السياسي من قبل القوات المسلحة السورية، أو الدولية، وعدم الربط بين وصول المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية وعدم اعتبار وقف الأعمال العدائية شرطاً مسبقاً لهذا الوصول، في أي مكان في سورية». وأكد البيان ضرورة «وقف أي أنشطة تمنعها قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ذات الأرقام تحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وذلك



بالالتزام صارم بقرار مجلس الأمن الدولي 2254»، وتعهد أعضاء «المجموعة الدولية لدعم سورية» ببذل كل ما في وسعهم بغية «تسهيل حدوث تقدم سريع في هذه المفاوضات، بما في ذلك التوصل لاتفاق في غضون ستة أشهر على خطة عملية انتقال سياسي»، من شأنها تأسيس حكم موثوق وشامل وغير طائفي، ووضع جدول زمني وحرمة وعادلة طبقاً له، تجري في غضون 18 شهراً، تحت إشراف الأمم المتحدة، بما يرضى الحكم (الجديد) ويلبي أعلى المعايير الدولية في الشفافية والصدق، وبمشاركة السوريين كلهم المؤهلين للمشاركة، بمن فيهم الموجودون في الشتات».

### حسين: دعم قرار ميونيخ «عمل وطني» وإعاقته «خذلان لآمال السوريين»

الوطن

وصفه «الاتفاق الدولي الحازم» الذي صدر عن اجتماع ميونيخ، بعدما اعتبر أن السوريين انتظروا أكثر من أربع سنوات «للتحقق هذه الإرادة الدولية من الصعب الوصول إلى إمكانية إنجازه»، معتبراً أن القرار الدولي الحالي يفتي وبشكل حاسم الصراع العنفي بين الأطراف السورية عبر اتفاق صريح على وقف العمليات العدائية، وإطلاق النار، ولا يشمل داعش والضرورة، ويمتد بشكل جاد لآليات صلبة لتقديم المعونات إلى جميع المناطق المحاصرة، إضافة لتأكيد التصور الدولي للحل السياسي الوارد بقرار مجلس الأمن 2254». وشكر حسين جميع الدول التي ساهمت بالتوصل إلى هذا الاتفاق.

وأشار البيان إلى قلق «المجموعة الدولية لدعم سورية»، حيال مأساة اللاجئين، والشازحين داخلياً، وحيال ضرورة إيجاد الشروط الكفيلة بعودتهم الأمنة، طبقاً لمبادئ القانون الإنساني الدولي، ومع الأخذ بالحسبان مصالح البلدان المضيفة، وتأكيد «المجموعة الدولية لدعم سورية» ضرورة «إشراك الأطراف كلها في المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، وذلك

### قولاً واحداً

### هل بدأ فصل آخر من الحرب

## الأميركية - الإسرائيلية يطل على سورية؟..

تحسين الحلبي

لا أحد يجب أن يشك أن المؤامرة الغربية - الصهيونية وحربها الوحشية على سورية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ما تزال فصولها تتتابع منذ عام (2011) وكما أحبطت سورية وحلفاؤها فصلاً من فصولها سارعت الدول المتخرطة في هذه المؤامرة إلى تدبير فصل آخر...

ففي أعقاب الإنجازات التي حققها التحالف الروسي - السوري من الحرب على داعش وأنصارها وهزيمة عدد كبير من مجموعات في شمال سورية وجنوبها ووسطها بدأ المخرطون في استهداف سورية بالانتقال إلى خطط أخرى يراد منها عرقلة تسارع الانتصار على مجموعات داعش رغم أن الحرب على داعش والقاعدة وأنصارها أصبحت أكثر الحروب التي تتمتع بشرعية دولية وتزعم واشنطن وحلفاؤها أنهم من الأطراف التي تشارك في هذه الحرب... فلاحظ الآن وجود حرب إعلامية مكثفة تستهدف (شيشة) الرئيس الروسي بوتين ووجود خطاب إعلامي في جميع القنوات الفرنسية والإنكليزية والعربية لدول التحالف الأميركي السري والروسية والروسية لدول التحالف الروسي والسوري يشن غارات على مجموعات داعش.

ويدل أن هذه الغارات يجري شنها على مجموعات المعارضة وكأن داعش والقاعدة وجبهة النصرة وغيرها من المجموعات التي يعتبرها المجتمع الدولي إرهابية تحولت من خلال هذا الخطاب إلى مجموعا معارضة... فالقصف السوري والروسي الجوي الموجه ضد هذه المجموعات في ريف حلب واللاذقية لم يعد ينظر هذه الوسائل الإعلامية ضد مجموعات إرهابية بل ضد المعارضة والمدنيين علماً أن الغارات الأميركية الجوية التي شنت باسم الحرب على القاعدة هي التي كانت تقتل المدنيين من كل الجنسيات العربية في اليمن وفي سورية وفي العراق، وفي ليبيا وباكستان وفي 24 / 11 / 2014 نشرت صحيفة (الغارديان) البريطانية أن الطائرات الأميركية قتلت في عمليتين ضد القاعدة في باكستان أكثر من (76) طفلاً و(29) آخرين من المدنيين وأضافت الصحيفة البريطانية إن سلاح الجو قتل (1447) مدنيًا أثناء عمليات قام بها ضد (41) شخصية قيادية في منظمة القاعدة في مناطق باكستان واليمن فقط، وإن (500) طلعة للطائرات الأميركية بلا طيار قتلت (374) مدنيًا أثناء غاراتها في أفغانستان والعراق... وكانت غارات جوية أميركية قد قتلت في عام (2015) عدداً من الجنود العراقيين إضافة إلى مدنيين وأجبرت وزير الدفاع الأميركي (أشتون كارتر) على الاعتراض بعد أن قدمت القيادة العراقية إثباتات عن هذه العملية، وكشف تقرير نشرته مجلة (هافينغتون بوست) الإلكترونية الأميركية أن غارات سلاح الجو الأميركي على داعش والقاعدة كانت تقتل (90) مدنيًا مقابل قتل (10) من المجموعات المسلحة في اليمن وباكستان ونكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن (مارجوري كون) رئيس نقابة المحامين (NLG) الأميركية أعلن أن «أوباما قتل من المدنيين بغارات الطائرات الأميركية ضد الإرهاب أكثر مما مات في تفجيرات نيويورك في 11 / 9 / 2001» وبالقبال يفند أحد الخبراء العسكريين الاتهامات الموجهة لسلاح الجو الروسي أو السوري بإصابة المدنيين ويؤكد أن التنسيق بين القوات السورية البرية وسلاح الجو الروسي يمنع أي إصابة للمدنيين وأن وجود هذه الوحدات البرية العسكرية في الجبهة القابلة لمواقع المجموعات وقربها يوفر معلومات دقيقة للهدف المراد تصفه على الأرض في حين أن سلاح الجو الأميركي يقصف من دون وجود قوات برية تساعده في باكستان أو اليمن أو سورية رغم أن سورية نعمت إلى وجود تنسيق إذا كانت واشنطن تريد قصف داعش والقاعدة كما تقول...

والملاحظ أيضاً أن تعييب الشعاع الدولي للحرب على داعش والقاعدة في وسائل الإعلام الأجنبية والعربية المتحالفة معها يراد منه إيجاد مزاعم تبرر للمخترطين باستهداف سورية بالدعوة إلى تحقيق واحد من هذه الأهداف:

1- إما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

2- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

3- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

4- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

5- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

6- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

7- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

8- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

9- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

10- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

11- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

12- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

13- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

14- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

15- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

16- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

17- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

18- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

19- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

20- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

21- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

22- وإما إيجاد منطقة داخل الحدود السورية يتجمع فيها لاجئون ويراد لها أن تخضع لحظر جوي، وإما الدعوة لنشر وحدات برية من دول أطراف التحالف الأميركي بحجة حماية المدنيين.

23- وإما أن تتاح الفرصة لمجموعات داعش بالتوسع مادام قصف الجيش السوري والروسي لها يعتبر قصفاً لمجموعات المعارضة وليس للإرهاب.

### دعوة اجتماع هيئة عامة غير عادية

السادة المهامون

يسر مجلس إدارة الشركة المتحدة لصناعات الكيماوية (أعلاف) م م أن يدعوكم إلى حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية للشركة وذلك في تمام الساعة العادية عشرة صباحاً من يوم السبت الواقع في 2016/03/05 وذلك في مركز الشركة بدمشق منطقة المزرعة لمناقشة جدول الأعمال التالي:

تصفية الشركة وتعيين مصف لها وفي حال عدم اكتمال النصاب فإن الهيئة مدعوة للاجتماع بجلسته ثانية تقعد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم نفسه والمكان نفسه.

راجين حضوركم

رئيس مجلس الإدارة

### «سورية الديمقراطية» على أبواب تل رفعت وإعزاز

حلب - الوطن

تقدمت «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة أميركياً أمس إلى المدخل الغربي لبلدة تل رفعت شمال حلب بعد ثلاثة أيام من وصول طلائعها إلى مشارف مدينة إعزاز في الوقت الذي واصلت فيه المدفعية التركية قصف مواقعها في المناطق التي سيطرت عليها، ما استدعى واشنطن إلى الطلب من الحكومة التركية الكلف عن ذلك. وأفادت مصادر في «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية والتي تشكل أكثر من نصف «قوات سورية الديمقراطية»، لـ«الوطن» أن مقاتليها وصلوا بعملية عسكرية مباغتة إلى المدخل الغربي لبلدة تل رفعت وأن اشتباكات حامية تدور مع مقاتلي المعارضة المسلحة وخصوصاً «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، لمنع قواتها من التوغل داخل المدينة. وأوضحت

وأوضح مسلم، أن القاعدة الجوية يسيطر عليها تحالف «قوات سورية الديمقراطية»، الحليف لحزب الاتحاد الديمقراطي ويضم عرباً وتركيماً إضافة إلى وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضاف: إنه إذا تدخلت تركيا في سورية فستجد «كل الشعب السوري في مواجهةها». وكانت تركيا طالبت يوم السبت مقاتلي «وحدات حماية الشعب» بالنسحاب من المناطق التي انتزعت السيطرة عليها في شمال حلب في الأيام الأخيرة من تنظيمات مسلحة محسوبة على تركيا. ومن بين تلك المناطق مطار منع العسكري، ووصفت تركيا هذه المناطق. وتشعر تركيا بالقلق جراء مواجهة «قوات سورية الديمقراطية» للتنظيمات المسلحة المحسوبة على أنقرة. وكذلك من جراء طرد تلك القوات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية من العديم من المناطق في شمال سورية. وتسيطر «سورية الديمقراطية» تقريباً على كل الحدود الشمالية السورية مع تركيا وهي حليف وثيق للولايات المتحدة في الحملة ضد تنظيم داعش. ولكن أنقرة تعتبر «حماية الشعب» امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره أنقرة منظمة إرهابية.

وأوضح مسلم، أن القاعدة الجوية يسيطر عليها تحالف «قوات سورية الديمقراطية»، الحليف لحزب الاتحاد الديمقراطي ويضم عرباً وتركيماً إضافة إلى وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضاف: إنه إذا تدخلت تركيا في سورية فستجد «كل الشعب السوري في مواجهةها». وكانت تركيا طالبت يوم السبت مقاتلي «وحدات حماية الشعب» بالنسحاب من المناطق التي انتزعت السيطرة عليها في شمال حلب في الأيام الأخيرة من تنظيمات مسلحة محسوبة على تركيا. ومن بين تلك المناطق مطار منع العسكري، ووصفت تركيا هذه المناطق. وتشعر تركيا بالقلق جراء مواجهة «قوات سورية الديمقراطية» للتنظيمات المسلحة المحسوبة على أنقرة. وكذلك من جراء طرد تلك القوات لتنظيم داعش. ولكن أنقرة تعتبر «حماية الشعب» امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره أنقرة منظمة إرهابية.